

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استفحال ظاهرة البطالة بجهة العيون الساقية الحمراء عامة وإقليم السمارة خاصة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تزخر جهة العيون الساقية الحمراء المكونة من أقاليم العيون وبوجدور وطرفاية والسمارة بإمكانات مهمة للتنمية الاقتصادية، خاصة في قطاعات الصيد البحري والطاقات المتجددة والسياحة. وتعتبر هذه الجهة أحد الجهات الأكثر شساعة في المملكة والأقل من ناحية الكثافة السكانية بمساحة تبلغ 138 ألف و666 كيلومتر مربع أي 19,5 بالمائة من التراب الوطني، وبأقل من 1,1 بالمائة من الساكنة الوطنية حسب آخر إحصاء للسكان والسكنى. كما تسجل الجهة دينامية متنامية في القيمة المضافة بمتوسط نمو بلغ 12,5 بالمائة خلال العقد الأخير. وقد استطاعت، الجهة بالرهان على إمكاناتها، إطلاق دينامية للتنمية المستدامة عبر إنجاز مشاريع كبرى، خاصة في مجال الطاقات المتجددة وضمنها مشروع نور العيون ونور بوجدور اللذين يتوقع أن تكون لهما آثار مهمة على المستوى الاقتصادي، وتأتي ثروة الجهة أساسا من إقليم العيون الذي يمثل حوالي 82 بالمائة من الناتج الداخلي الخام للجهة مقابل 13,2 بالمائة بالنسبة لإقليم بوجدور و5,2 بالمائة للسمارة.

غير أنه في ظل كل هذه المعطيات، تعاني الجهة بصفة عامة وإقليم السمارة بصفة خاصة من شبح البطالة المفرطة، حيث سجلت وفق آخر الإحصائيات نسبة 14.8% بجهة العيون الساقية الحمراء. وإن كانت أقاليم الجهة الثلاث تتوفر على موارد الصيد والسياحة والطاقة المتجددة، فإن مدينة السمارة لا تشملها المشاريع الكبرى ولا تتوفر على نفس الموارد أو بالأحرى لم يتم استغلال موارد هذا الإقليم خاصة في مجال الطاقات المتجددة لخلق فرص الشغل، الأمر الذي يستدعي التدخل العاجل لإيجاد حلول عملية لهذه الظاهرة التي تنخر جسم شباب الأقاليم الجنوبية بصفة عامة وإقليم السمارة بصفة خاصة. وعليه؛ نساألكم عن التدابير والإجراءات المزمع اتخاذها لأجل إيجاد حل عملي لإشكالية البطالة بإقليم السمارة خاصة وبجهة العيون الساقية الحمراء بصفة عامة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيدي صالح الادريسي